

الحرف 29

waha2waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدى



«طائرة البنزين» وعودة شرطي الخليج

الباب القادم للتغيير وفق مشروع الشرق الأوسط الكبير سيكون عبر منطقة الخليج العربي، وتحديدًا عبر دول مجلس التعاون الخليجي وجارتها.

التغيير السياسي الذي يحدث منذ 5 سنوات في دول العالم العربي مستمر ويزحف الآن بقوة واضحة نحو سواحل دول الخليج العربي، والأمر ليس عبثيًا أو عشوائيًا فوضويًا كما يتخيل البعض، بل مخطط له وبشكل واضح.

البعض، بل الغالبية، رحب بما عرف بالربيع العربي، جميعنا سقط في فخ التصفيق في حفلات التغيير، ولا يلام هنا أحد ممن صفق، فقد شاهدوا بأم أعينهم حوادث سقوط أنظمة ما كانوا ليلحموا بسقوط وزير منها، ولا حتى في أبعد أحلامهم وحشية.

تساقطت قطع الدومينو ووقفنا نشاهد ونهلل ونشجع ونؤيد السقوط المدوي المتتالي، غير أحد منا لم ير من أسقط حجر الدومينو الأول، الذي أدى سقوطه الى موجة من الثورات وما تبعها من حراك في بعض الدول العربية، نتج عنها تغييرات جذرية في المنطقة ككل، حتى اليوم لا أحد يعرف من حرك الحجر الأول، لم ننتبه الى خطورة اللعبة السياسية حتى وجدنا أنفسنا، بغير رغبة منا، جزءًا رئيسيًا من لعبة دمار غيرت وجه المنطقة، فلن يعود الشرق الأوسط كما عرفناه، رأينا مقتل مئات الآلاف من الأبرياء وتهجير ملايين، وشاهدنا ولادة التخريب السورية الأولى، في أسوأ وأبشع كارثة هجرة بشرية عرفها التاريخ.

أمواج التغيير القادمة مدها أعلى بكثير من قدرة مراكبنا على التحمل.

من الواضح أن الغرب اليوم يتجه بشكل متنام وواضح وجلي الى تحويل دولة جمهورية إيران الإسلامية لتكون شرطي الخليج من جديد، فالاتفاق النووي الإيراني- الغربي وفك الحصار الاقتصادي والتقارب الأميركي- الإيراني المشوب بالحذر المخفف وصفقات الأسلحة، كلها قرائن واضحة على وجود نية لإعادة رتبة الشرطي الى إيران.

دول الخليج العربي انتهت منذ ما قبل الاتفاق الإيراني لتغير بوصلة الإدارة الأميركية، وقررت أن تبادر، فكانت عاصفة الحزم، وعاصفة الحزم التي أطلقتها المملكة العربية السعودية ليست سوى معركة حماية، وليست حربًا على أحد كما يروج الغرب والروس إعلاميا، بل وكما يروج البعض منا فهي حرب دفاعية بالدرجة الأولى.

دول الخليج العربي حكومات وشعوب أمام تحد مصري لمواجهة مد التغيير الجديد، وما تتخذه أنظمتها في دعم هذا النظام العربي أو ذلك لا يأتي حماية لها كأنظمة، بل حماية لدولها ككل، وتحركات ممثلها عالميا أو إقليميا سواء في قمة موريتانيا أو في الأمم المتحدة ليست سوى معركة دبلوماسية لإثبات علو كعبها سياسيا في المنطقة.

التغيير قادم، بل إنه يحصل الآن، وعلينا أن نقرأ العناوين الإعلامية السياسية تجاه دول ما، لنعرف أن منطقتنا هي الهدف القادم، وهذا أخطر ما في الأمر، وعلينا أن نعيد قراءة الواقع السياسي منذ ما قبل للعام 2011 حتى اليوم، لنعرف اتجاه بوصلة خط اتجاه التغيير.

توضيح الواضح: قانون جاستا الذي أقره مجلسي الشيوخ والبرلمان الأميركيين يشبه في فحواه وصداه وطريقة عرضه جلسة طائرة البنزين التي طلب عقدها النواب لدينا لمواجهة الحكومة وثنيها عن قرار رفع زيادة البنزين، كلاهما ترويج انتخابي سياسي مكشوف، فربعا أمامهم انتخابات بعد أقل من عام، وأصدقائنا الأميركيون مقبولون على انتخابات رئاسية وتشريعية قريبًا، هنا الفكرة واحدة والتطبيق مختلف.

حادث وحديث

botafra@hotmail.com

موسى أبو طرفة



لم تعد الشوارع ثري

قديمًا كنا نسمع مقولة «الشارع يربي» حيث كان كبار السن يتقون بما في خارج المنزل من قيم وعادات وتقاليد تساهم في صقل وتربية الصبية لكون المجتمع بسيطًا آنذاك وقوامه التآلف والمحبة والتواد، فكانوا لا يخشون على أبنائهم إذا ما كانوا خارج البيت لأن حدود الله والخوف منه تحيط بهم، وكان كذلك الأقران متشابهين في التربية وصفاتهم التي يتناقضونها فيما بينهم تكسب بعضهم البعض الأعمال الصالحة.

وحقيقة الأمر ان مقولة «الشارع يربي» تبدلت حاليًا في هذا الوقت حيث اختلط حابل الأمور المرعبة بنابل الأشياء الدخيلة على المجتمع والتي ساهم التطور في مناحي الحياة فيها بشكل كبير حتى اصبح «الشارع يخرّب» فكثير رفاقنا السوء وزادت معدلات الجريمة واتسعت دائر المخاطر بعد انتشار المخدرات والسلوكيات السلبية في هذا البلد، فلم يعد الشارع يربي كما كان، بل زاد الأمر سوءًا ان الشارع اصبح مرتعا لكل شيء مخيف حتى بات الأب لا يأمن كثيرا على ابنه عند خروجه وغيابه عنه.

والأمر الحزن في ذلك عدم تدخل الجهات المسؤولة في مواجهة هذه الظواهر السلبية والسلوكيات من جهة، وهو أمر مهم، ومن جهة أخرى عدم قيام بعض الآباء بمسؤولياتهم في متابعة أبنائهم، والسؤال الدائم عن يصادقون ومن هم «ربيعهم»، وهو الأمر الذي كان يقوم به آباؤنا واجدادنا في السابق حيث ان متابعة الأب لابنه والسؤال الدائم عن تحركاته وتقديم النصائح له من مسؤوليات ولي الأمر حتى لا ينجرف الابن في وحل الأخطاء.

ورغم دور أولياء الأمور في هذه المرحلة العمرية المهمة واهمية ان يخطط الابن بأقرانه حتى يكتسب مهارات الحياة إلا ان الأکید وفي ظل هذا الوقت بات الشارع لا يربي الأبناء وأصبح من المخاطر التي يجب ان يعي لها الأب، فالشارع لا يربي وانما التربية تكون في البيت أولا.

السايرزم

www.salahsayer.com

@salah\_sayer

صلاح السايير



عذراً.. حلمك لن يتحقق

لا أعرفك شخصيا لكنني أعرف أنك من العالم الثالث. عالمنا المثقل بالأحزان والخيبات والفوضى والقلق. وأعرف أنك مثلي، تحلم بأن تكون بلادك دولة تقف شامخة في مصاف الدول الكبرى. دولة متطورة، متقدمة تصنع السيارات والطائرات وسائر الأجهزة الإلكترونية، وتصدر المحاصيل الزراعية الفاخرة، ومعروفة بنظافة طرقاتها وارتفاع أبراجها، وفيها أرقى الجامعات والمشافي، ويسودها الأمن والقانون، ويحمل مواطنوها جوازات سفر تحترمها جميع المطارات والمنافذ في الدنيا.

36.م

a.alsalleh@yahoo.com

د.عبدالهادي عبدالحميد الصالح



أول حسينية كويتية

بفرح تلقت الحسينيات مؤخرًا إنجاز وزارة الداخلية تأشيرات دخول خطباء المنبر الحسينيات، والاهتمام الأمني الكبير بروادها، فلهم الشكر والتقدير، والدعاء بأن يحفظ الله البلاد من كيد الأشرار والفجار. توصف الحسينية بأنها مكان لإحياء ذكرى استشهاد سبط النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، والذي بكاه وهو في مهده وليدا، إشارة للمسلمين بعظم فاجعة كربلاء، وما تنطوي على لوعة وحرارة تنجدد في قلوب المؤمنين، تدفعهم دوما لحمل هم الإسلام والمسلمين، والسير نحو إصلاح واقعهم، وهو هدف أعلنه الإمام الحسين عليه السلام. والحسينية بدأت بجلسة عزاء عائلية لأهل البيت النبوي بعد سنة 61 هجري، يحييه رثاء شاعر متفجع.

أعرف ذلك تماما، مثلما أعرف ان حلمك صعب المنال، ولن يتحقق، كما أعرف انه في سبيل تحقيق هذا الحلم المستحيل، سوف تهدر عمرك وانت تصدق ألف كتاب وكذاب، وألف مشعوذ وساحر. كل واحد منهم سوف يقرأ عليك ألف كذبة وكذبة، توهمك بأنه وحده يملك أسرار وخفايا الطريق إلى تحقيق حلمك، كما أعرف أنك، مثلي، الخاسر الأكيد المؤكد في نهايات دروب الأوهام والخديعة، وأن بلادنا مريضة، موجوعة، حزينة وسوف تبقى كما كانت مثقلة بالأحزان والخيبات والفوضى والقلق.

□ □ □

الحل جواني، يا سيدي، ويمكن في ذواتنا، لا في أحلامنا الكذوب. ذلك انه قبل تطوير الأوطان ينبغي البحث كثيرا وعميقا في تطوير الإنسان. فالدول القوية العظيمة الحديثة لا يبنيتها الناس الضعفاء المساكين البدائيون، من الذين يتراخسون وراء السحرة ويحسبون أن غدهم يكمن في جوف أمسهم. فالبلدان بأهلها، إن رشدوا رشدت. وصدق أو لا تصدق فإن فرنسا تصبح المسيك لو أنك أفرغتها من أهلها الفرنسيين وجلبت إليها الشعب المسيكي، الذي لن يصبح فرنسيا بمجرد العيش في فرنسا.

مهدى القزويني، (مجموعة أخرى اجتمعت بقيادة المرحوم الميرزا علي الحائري) الى قصر نايف لمطالبة المرحوم سمو الشيخ احمد الجابر بالصلاح للمشاركة في معركة الجهراء سنة 1920م.

وهكذا مع بناء أسوار الكويت، وسنة المجلس، وتفشي مرض الطاعون، وسنة الهدامة، وعام الهيلق... الخ حتى في سنة الاحتلال 1990. وأغلب الحسينيات الآن يمتد تاريخ تأسيسها الى بدايات القرن الماضي وما قبله.

انظر بتوسع: - لمحات من تاريخ الشيعة في الكويت للدكتور عبدالمحسن جمال. - الأوقاف الجعفرية الكويتية (الظروف الجغرافية والسياسية والتشريعية) للدكتور عبدالهادي الصالح.



t.alkashte@gmail.com

طلال الكشطي

نقطة ضوء



«السوشيال ميديا» لم تعد حرة

يسود انطباع قوي لدى معظم أجهزة الأمن في المنطقة بأن الاضطرابات السياسية والحروب الأهلية والثورات التي اندلعت في دول عربية عدة خلال العقد الحالي ما كان لها أن تقع من دون مساندة قوية من قبل «السوشيال ميديا». لهذه الأسباب بدأت بعض الأنظمة العربية في استيراد برامج تقنية متقدمة لكي تحكم قبضتها على تلك المواقع، وتحد من أخطارها المفترضة على استقرارها وأمنها. وأصبحت في معظم دول المنطقة نظم رقابة صارمة على «السوشيال ميديا»، وهي النظم التي كانت سببا في اقتياد بعض النشطاء والمستخدمين إلى السجون. سيقول مؤيدو هذا النوع من الرقابة إن الإصابات في حوادث المرور والتهند والتهند والحروب والنزاعات والصراعات الإنسانية فضلا عن الأسباب الوراثية. ويقاس تقدم الأمم بقدر اهتمامها ليس فقط برعاية

ذلك، حيث نجحت ييونغ يانغ مثلا في إنهاء الإنترنت في البلاد، أما إسلام آباد فقد تمكنت من منع المستخدمين من الاتصال تماما عن طريق الشبكات الخاصة الافتراضية، لكي تبقى جميع الاتصالات والنطاقات تحت سلطة الحكومة. يريد هؤلاء أن يقنعونا بضرورة الموافقة على فرض الرقابة الصارمة على كل ما نكتبه ونقلوه عبر «السوشيال ميديا»، والزريعة الحاسمة في هذا الشأن تتعلق بحماية ما اصطلح على تسميته بـ «الأمن القومي». هذه الطريقة لا تخدم «الأمن القومي»، ولا تتسق مع المعايير الحقوقية، ولا تحترم الدساتير في معظم البلدان. يجب أن نفرق بين نوعين من الرقابة على «السوشيال ميديا»، أحدهما هو الرقابة الإخترافية، التي تقوم بها بعض حكومات

المنطقة حاليا، حيث يتم إخضاع كل كلمة وكل حرف يكتبه مستخدم معين للمراقبة والرصد، ومن ثم تتخذ الإجراءات بحقه في حال ظهور أي شبهة، بعدما يكون قد فقد خصوصيته وحرية تماما. إن هذا النوع من المراقبة يجب ألا يتم من دون صدور إذن قضائي. أما النوع الثاني من المراقبة فيمكن تسميته بـ «المتابعة غير الإخترافية»، وهو أسلوب يمكن السلطات من متابعة ما يرد على «السوشيال ميديا»، لرصد الحالة العامة، والتأكد من عدم ارتكاب جرائم. وعند ظهور أي مخالفة أو جريمة، يمكن عندئذ للسلطات أن تتدخل بعد استئذان القضاء. يجب ألا نقبل بالمراقبة الإخترافية لـ «السوشيال ميديا»، ويجب ألا نغلق يد السلطات عن متابعة ما يجري عبرها إذا أردت.

د.هند الشوهر

أصبحت الإعاقه بأنواعها المختلفة مشكلة عالمية وقد دقت منظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ناقوس الخطر منبهة من أن حجم الإعاقه قد بلغ الملايين على مستوى العالم ومن بينهم إعاقات جسدية وبصرية وسمعية وذهنية، وقد تكون الإعاقه لأسباب معروفة طبيا أو لأسباب ما زالت لم تحسم بعد من الناحية الطبية. وتزداد الإعاقه في بعض المجتمعات بسبب الإصابات في حوادث المرور وتلوث البيئة والحروب والنزاعات والصراعات الإنسانية فضلا عن الأسباب الوراثية. ويقاس تقدم الأمم بقدر اهتمامها ليس فقط برعاية

المعاقين وتقديم المساعدات لهم، ولكن أيضا بالوقاية من حدوث الإعاقه ودراسة أسبابها المختلفة من جميع النواحي ووضع استراتيجيات متعددة المحاور للوقاية ورعاية المعاقين ودمجهم في المجتمع وعدم عزلهم عنه والاستفادة من مهاراتهم وقدراتهم كقوة منتجة في المجتمع وعدم تهيمشهم، ولكن يبدو أن الاهتمام بالمميزات المالية للمعاقين وأسرهم قد أصبح أولوية للكثير من الجهات على حساب الاهتمام بالوقاية والاكتشاف المبكر للأنواع المختلفة للإعاقات وتأهيل ورعاية المعاقين في المراحل البسيطة والأولى وقبل أن تتطور

ألم وأمل



من المسؤول عن الوقاية من الإعاقه؟



الشيخة حصة الجمود السالم الجمود الصباح

«الملكة الذهبية»

الذكاء الاجتماعي هو معيار نجاح تعاملنا مع الآخرين وإذا لم يحسن الانسان استغلال هذا الذكاء يصبح في مرتبة اقل من بعض فصائل الحيوانات التي تجيد هذا الذكاء الاجتماعي وتتكاثر وتتعاون من أجل بقائها على قيد الحياة، وقد ينصم البعض من هذه المقارنة وربما تغضب آخرين ولكن هذه هي الحقيقة التي نتجاهلها، لأن الله اختص الانسان بالعقل وهذه الملكة الذهبية إن لم يستغلها أي إنسان تورده موارد التهلكة والخسران والثبة في دروب الحياة وتغيرياتها.

لقد اختص الله الانسان بالعقل لأنه خليفته في الأرض لكي يعمرها ويصلح فيها ويقم الحضارة التي تعبر عن مكتسبات المجتمع البشري، وهذه المكتسبات لن تتحقق في أي مجتمع إلا بالتكافل والتراحم واحترام الحقوق وأداء الواجبات كل في موقعه وظيفيا أو مجتمعيا، لذلك نجد التقدم الحضاري المذهل لبعض المجتمعات لم تكن البداية فيه علميا فحسب ولكن لأنهم تخلصوا من إرث مكبل ومعتل لاستغلال نعمة العقل والذكاء الاجتماعي البني على احترام الخصوصية والحقوق والتواصل الاجتماعي.

لا شك أننا في مجتمعنا العربي والإسلامي نحتاج ان نفعل المبادئ الإنسانية والحقوقية في ديننا العظيم وأن نعيد إحياء قيم التواصل بين الناس على أساس المواطنة أولا ثم على مستوى العمل الجماعي المشترك في وظائفنا وعلى المستوى الاجتماعي كصلة الأرحام والبحث عن الفقراء والمحتاجين لمساعدتهم لكي تخرج منهم أجيال تشعر بالانتماء للوطن وللمجتمع، اذا اردنا مجتمعا قويا يؤسس لحضارة ونهضة فعلينا ان نتخلص من دعة الفتنه وما يفرق بين الاخوة والأصدقاء والزلاء، يجب علينا ان نتجاوز خلافنا مع الآخرين وان نظوي صفحة الماضي ونبادر لتقوية العلاقات الاجتماعية بالمشتركات

بيننا. ان الحياة اقصر من ان نضيعها في تشاحن وتخاصم وقطيعة، لأننا مع الصبر والهدوء سنجد حتما الباب لايزال مفتوحا للحوار والنقاش والتلاحم وسيضع لنا بجلاء ان هذا الجفاء المجتمعي هو بفعل فاعل وان هؤلاء المفسدين قلّة لا يستطيعون الصمود أمام الرغبة في تحقيق التراحم والتكافل بين الناس على الأسس المشتركة وذلك اذا أخلصنا النوايا وأعدنا إحياء قيم الشهاده لله والتقوى.

إذا اردنا ان نلعب بسعادة فعلينا ان نعلم ان سنن النبي صلى الله عليه وآله وسلم المؤكدة والمتواترة هي القرآن، وذلك ان عشرات بل ومئات الأحاديث عن صفات المؤمن الحق تفسر مئات الآيات القرآنية التي تحضنا على التعاون على البر والتقوى، والآيات القرآنية والأحاديث النبوية تتوافق جميعها وتؤدي الى نتيجة واحدة وهي التراحم والتكافل بين الناس قولاً وعملاً.. فلم هذا الخلل والتشعب والتشويش المذهبي والطائفي الذي يفسد عقول أبنائنا ويسببه ترتب الجرائم التي وصلت الى أن يقتل الأخ أخاه ظلماً وجهلاً ووهماً!

لن ينصلح حال أي مجتمع إلا بمواجهة أخطائه بجرأة وشجاعة وعدم ترك الساحة لدعاة الفتنه لكي يسممو عقول الناس بأوهام تشيع غرائز الجريمة والفساد... وحسبنا الله ونعم الوكيل.

حالاتهم. أتمنى أن تكون لدينا استراتيجية وطنية شاملة للوقاية والتصدي للإعاقه ورعاية المعاقين وأن تنطلق هذه الاستراتيجية من تحليل علمي للوضع الحالي بكل ملامحه وإحصائياته عن أنواع ودرجات الإعاقه وأسبابها وتكون واضحة الرؤية والمحاور والأهداف وأن نبتعد عن العبارات الإنشائية في وضع الاستراتيجيات، مع وضع آلية واضحة للتنفيذ والمتابعة والتقييم والمحاسبة حتى نتفادى التضارب في الأرقام والإحصائيات وما يترتب على ذلك من هدر الموارد وغياب التخطيط العلمي.

المعاقين وتقديم المساعدات لهم، ولكن أيضا بالوقاية من حدوث الإعاقه ودراسة أسبابها المختلفة من جميع النواحي ووضع استراتيجيات متعددة المحاور للوقاية ورعاية المعاقين ودمجهم في المجتمع وعدم عزلهم عنه والاستفادة من مهاراتهم وقدراتهم كقوة منتجة في المجتمع وعدم تهيمشهم، ولكن يبدو أن الاهتمام بالمميزات المالية للمعاقين وأسرهم قد أصبح أولوية للكثير من الجهات على حساب الاهتمام بالوقاية والاكتشاف المبكر للأنواع المختلفة للإعاقات وتأهيل ورعاية المعاقين في المراحل البسيطة والأولى وقبل أن تتطور

المعاقين وتقديم المساعدات لهم، ولكن أيضا بالوقاية من حدوث الإعاقه ودراسة أسبابها المختلفة من جميع النواحي ووضع استراتيجيات متعددة المحاور للوقاية ورعاية المعاقين ودمجهم في المجتمع وعدم عزلهم عنه والاستفادة من مهاراتهم وقدراتهم كقوة منتجة في المجتمع وعدم تهيمشهم، ولكن يبدو أن الاهتمام بالمميزات المالية للمعاقين وأسرهم قد أصبح أولوية للكثير من الجهات على حساب الاهتمام بالوقاية والاكتشاف المبكر للأنواع المختلفة للإعاقات وتأهيل ورعاية المعاقين في المراحل البسيطة والأولى وقبل أن تتطور